

## النهاية في غريب الأثر

{ حمق } ... في حديث ابن عباس : [ يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيُرْكَبُ الْحَمُوقَةَ ] هي فَعُولَةٌ من  
الْحُمُقِ : أي خَمْلَةٌ ذات حُمُقٍ . وحقيقة الحُمُقِ : وضع الشيء في غير مَوْضِعِهِ مع  
العِلْمِ بِقُبْحِهِ .

- ومنه حديث الآخر مع نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ : [ لَوْ لَا أَنْ يَقَعَ فِي أُحْمُوقَةٍ مَا كَتَبْتُ  
إِلَيْهِ ] هي أُفْعُولَةٌ من الحمق بمعنى الُحْمُوقَةِ .

( س ) ومنه حديث ابن عمر في طلاق امرأته : [ أَرَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ] يقال  
اسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ : إِذَا فَعَلَ فَعْلَ الْحَمَقَى . وَاسْتَحْمَقْتُهُ : وَجَدْتُهُ أَحْمَقَ فَهُوَ  
لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ مِثْلَ اسْتَنْوَقَ الْجَمْلُ . وَيُرْوَى : [ اسْتَحْمَقَ ] عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ  
. وَالْأَوَّلُ أَوْلَى لِيُزَاوَجَ عَجَزَ